

الملخص العربي

يعرف النزيف البولى بوجود دم فى البول ، وللنزيف البولى أسباب متعددة من بينها الحصوات البولية ، الأورام ، العدوى ، إصابات الجهاز البولى ، التسمم الدوائى ، أمراض التجلط والدوالى.

إن تقييم مرضى البول الدموى يتطلب غالباً العديد من وسائل التصوير الطبى . كذلك فإن تشخيص أورام الجهاز البولى يعد السبب الأهم فى تقييم هؤلاء المرضى مما يتطلب فحوصات تشخيصية عالية الدقة والحساسية .

فى الوقت الحالى فإن الفحوصات التشخيصية التى تستخدم غالباً لتقدير مرضى البول الدموى تشمل تصوير الجهاز البولى بإستخدام أشعة إكس العادية بدون صبغة أو بالحقن الوريدى للصبغة وكذلك إستخدام الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعة والرنين المغناطيسى وذلك بالإضافة إلى التصوير الإرتاجاعى للحالب والوحوض الكلوى ومنظار المثانة البولية والحالب . يمكن أن تستخدم جميعها فى تقييم حالات مرضى البول الدموى . وفي العادة فإن مجموعة مكونة من هذه الفحوصات كانت ضرورية لتقدير الكامل لهؤلاء المرضى .

الآن وباستخدام تقنية فحص الأشعة المقطعة متعددة المقاطع بواسطة الصبغة يمكن أن يتم تقييم مرضى البول الدموى من خلال فحص واحد شامل للجهاز البولى . والهدف من هذه الدراسة هو إيضاح دور الأشعة المقطعة المتعددة الكواشف فى تشخيص مرضى النزيف البولى الغير ناتج عن إصابات وقد تمت هذه الدراسة على ٦٥ مريض وقد تم فحصهم بالأشعة المقطعة متعددة المقاطع لتصوير الجهاز البولى.

وتختلف طريقة عمل الأشعة المقطعة باختلاف شكوى المريض ففى حالة حصوات الجهاز البولى يتم الاكتفاء بعمل أشعة مقطعة بدون صبغة أما فى حالات أمراض النسيج الكلوى والأوعية الدموية وأورام الحالب والمثانة يتم إعطاء صبغة ويتم تصوير الجهاز البولى خلال ثلاثة مراحل:

- طور التصوير للأوعية الدموية.

- طور التصوير للنسيج الكلوى.
- طور التصوير الإخراجى.

وقد تبين من الفحص أن هناك ١٠ مريض لم يكتشف أى تغيرات في الجهاز البولى وقد تم تحويل هؤلاء المرضى إلى العيادات الخارجية لاستكمال الفحوصات بينما ٥٥ مريض الآخرين وجد تغيرات في الجهاز البولى للأشعة المقطعة وقد اشتملت عليهم هذه الدراسة وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات:

- ١- مجموعة أمراض النسيج الكلوى وتشمل ١٢ مريض.
- ٢- مجموعة أمراض الأوعية الدموية وتشمل ٤ مريض.
- ٣- مجموعة أمراض الحالب والمثانة وتشمل ٣٩ مريض وتشمل حصوات وأورام والتهابات الحالب والمثانة.

وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

- تم تشخيص جميع الكتل الكلوية سواء كتل حميدة أم خبيثة بنسبة حساسية ونسبة دقة %١٠٠.
- وقد أثبتت الدراسة دور الأشعة المقطعة متعددة المقاطع في تشخيص العيوب الخلقية والمكتسبة للأوعية الدموية بنسبة حساسية ونسبة دقة %١٠٠.
- تم تشخيص جميع حالات حصوات الكلى والمثانة والحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة %١٠٠.
- تم تشخيص حالات أورام الحالب والمثانة بنسبة حساسية %٨٣ ونسبة دقة %١٠٠.
- تم تشخيص جميع حالات ضيق النقاء حوض الكلى بالحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة %١٠٠ كما تم تحديد مكان الوعاء الدموي العابر قريباً من مكان الضيق.

والخلاصة هي إن فحص الجهاز البولى باستخدام تقنية الأشعة المقطعة متعددة المقاطع هو فحص متعدد الجوانب يمكن من خلاله الاستبيان الواضح للعيوب الخلقية والتهابات الجهاز البولى وال حصوات البولية وكذلك الأورام الحميدة والخبيثة. لذلك يعد الاختيار الأول الشامل في تقييم مرضى النزيف البولى.